

## 121638 - تحية بعض الرياضيين لبعض بالانحناء

### السؤال

في بعض الألعاب الرياضية كالكاراتيه يحيي اللاعبون بعضهم بعضاً بالانحناء، فهل هذا جائز؟ مع العلم أن بعض اللاعبين يمكن أن يكون كافراً.

### الإجابة المفصلة

لا يجوز الانحناء لأحد عند التحية، سواء كان ذلك في الألعاب الرياضية أو غيرها، فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. روى الترمذى (2728) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قَالَ رَجُلٌ : (يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ مِنَّا يَلْقَى أَخَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ أَيْتَهُنِي لَهُ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : أَفَيَاخْدُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ) حسنة الألبانى في صحيح الترمذى.

قال المباركفوري في "تحفة الأحوذى":

"(أَيْتَهُنِي لَهُ ) مِنَ الْإِنْحِنَاءِ وَهُوَ إِمَالَةُ الرَّأْسِ ، وَالظَّهِيرَ .

(قَالَ : لَا ) إِنَّهُ فِي مَعْنَى الرُّكُوعِ وَهُوَ كَالسُّجُودِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ .

(قَالَ : أَفَيَاخْزِمُهُ ؟ ) أَيْ : يَعْتَنِقُهُ وَيَضْمِمُهُ إِلَى نَفْسِهِ ( وَيُقَبِّلُهُ ؟ ) قَالَ : لَا ) "انتهى".

وقد سئل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء: انخرطنا في نادي الكاراتيه بأمريكا، وقال المدرب: إنه يجب أن تتحنى عندما ينحني لك هو، فرفضنا وشرحنا له ذلك في ديننا فوافق ولكن قال: على أن نحنى فقط الرأس، لأنه هو يبديك بالانحناء فلا بد أن ترد تحيته، فما رأي فضيلكم في ذلك؟

فأجابوا: "لا يجوز الانحناء تحية للمسلم ولا للكافر، لا بالجزء الأعلى من البدن ولا بالرأس؛ لأن الانحناء تحية عبادة، والعبادة لا تكون إلا لله وحده.

وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم" انتهى .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، الشيخ عبد الرزاق عفيفي، الشيخ عبد الله بن غديان، الشيخ عبد الله بن قعود.

"فتاوى اللجنة الدائمة" (1/171).

والله أعلم .